الخط الأمامي

لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا

تحرر العمال والكادحين هو بفعل العمال و الكادحين أنفسهم

العدد الثالث والعشرين ـ شباط ٢٠١٥

الحل السياسي ومصالح الشعب

تقرع وسائل الإعلام أجراسها عن اجتماعات للمعارضة في القاهرة وأخرى في اسطنبول وثالثة في موسكو. وتخرج تصريحات متناقضة ومبهمة عنها وعن مشاركتها باللقاء «الحواري» الذي تزمع الحكومة الروسية عقده في نهاية الشهر الأول من هذا العام لقاء يضم وفدا من النظام الحاكم وشخصيات معارضة. «ومن بين الاخيرة شخصيات معروف ولائها للنظام أو انبطاحها المديد له.ويحوز هذا المؤتمر على رضى الولايات المتحدة. وفق تصريحات وزير خارجيتها. وفي حين إن النظام أعلن بوضوح موافقته ومشاركته في هذا الاجتماع فان مجرد الإعلان عن موعد عقده وتوجيه الدعوات «الشخصية» للمعارضين أدى إلى ارتباك هذه الأوساط المعارضة التي لم تقدم للثورة شيئا سوى التشويش وعبئا وخيبات عديدة؟والعديد منها رهين لحكومات ودول اقليمية لا يعنيها مصالح الشعب السوري الذي ثار على نظام الطغمة ولم تملك هذه المعارضة المرتهنة والفاسدة منذ تأسيسها زمام نفسها لكي تحدد موقفا صريحا ومستقلا من كل ما يجري ويطرح من حلول سياسية للوضع السوري.ما هو مؤكد إن أي «حل سياسي «في سوريا تطرحه القوى الدولية والإقليمية لم يعد وهو بالأساس لم يكن يسعى لذلك يشمل إزالة النظام الحاكم أو رأسه. بل إشراك جزء من المعارضة في السلطة لكي تقوم جميعها اي النظام والمعارضة بمحاربة داعش والإرهاب.

هنالك اذن شبه توافق إقليمي ودولي على ذلك وثمة «طبخة «لهكذا حل تقوم هذه القوى على إعدادها على نار هادئة. لا دور يذكر في إظهار هذا الحل للقوى المعارضة المرتهنة التي أضجت أذاننا بخطابها الثورجي اللامسؤول والطائفي في السنوات الماضية سوى دور الكومبارس والمأجور البائس الذي يرضخ لأوامر أسياده والتي بعد إن تاجرت واستثمرت الحراك الثوري لمصالحها الخاصة ومصالح راعيها من الحكومات الإقليمية المعادية للثورة الشعبية تعود اليوم مع خفوت الحراك الثوري وانحساره الكبير لتنساق لمطالب نفس أسيادها وللحفاظ على مكاسبها الأنانية الخاصةوتندرج في سياق الانخراط في سياق حل «سياسي «يدمجها مع نفس النظام الذي كانت تدعي عدائها له.

بيان...فصائل تحرر الشعب

عندما أعلنا عن إنشاء فصائل تحرر الشعب ، في ربيع العام الماضي للانخراط في كفاح الجماهير في المقاومة الشعبية،

تتمة في الصفحة ٢

الوحشيات في سوريا

سورية تدمع بدم شعب مجروح مألوم فاقد الحياة؟ موجوع من مشاهد الموت المكررة كأنها قدر على هذا البلد

تتمة في الصفحة ٣

الحرية..الدين وماركس

عقب المجزرة المروعة في باريس، يبحث كين أولينـدي بالموقف

تتمة في الصفحة ٧

في هذا العدد

١ـ الحل السياسي ومصالح الشعب
٢ـبيان...فصائل تحرر الشعب
٣ـمعارضة الفساد والسرقة
٤ـ الحرب ضد داعش
٥ـالوحشيات في سوريا
٦ـمظاهرات ضد قوى الثورة المضادة الرجعية
٧ـالنظام السعودي قيادةالثورة المضادة في المنطقة
٨ـ الدعوة للإضراب
٩ـ نعم لحرية التعبير لا لـ"الوحدة المقدسة"
١٠ـ تحالف الإرهابيين
١١ـالحرية..الدين وماركس
١٢ـالاشتراكية والطبيعة البشرية "

تتمة لكن اللحظة الراهنة للثورة السورية و موازين القوى الراهن هي التي تسمح بذلك حيث انه لم نشهد سقوط النظام بعد أربع سنوات من الثورة فحسب بل تعززت قدراته وتقدم في العديد من المناطق كما إن الخراب الاجتماعي الذي أدى إليه وحشية النظام من خلال تدمير بلدات ومدن وتهجير لنصف عدد سكان سوريا أصبحوا مشردين داخل البلاد وخارجه من خلال سياسة الأرض المحروقة التي مارسها وكنا قد اشرنا إلى ذلك ومستتبعاتها في مقالات سابقة. إذن هذا الخراب الاجتماعي أدى من جهة أخرى إلى إضعاف الحراك الشعبي وإنهاكه والى فتح المجال لتوسع القوى الرجعية والفاشية مثل داعش والنصرة وأحرار الشام وهي التي حازت على دعم إقليمي رجعي هائل هذه القوى الرجعية المعادية للثورة استطاعت فرض هيمنتها على اغلب المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام على حساب الجيش الحر والفصائل المقاتلة للمقاومة الشعبية. في حين إن النظام اخمد إلى حد كبير إي حراك شعبي مناهض له في مناطق سيطرته يضاف إلى ذلك سياسة الإفقار والتجويع التي أنهكت غالبية الشعب السوري أينما كان.

إذن يأتي ما يسمى بالحل السياسي الذي يعيد إنتاج النظام على أرضية خفوت و تراجع الثورة الشعبية الكبير رغم بقاء بؤر ثورية عديدة ما تزال حية للحراك الشعبي هنا وهناك هذا التراجع والخفوت للحراك الثوري في اللحظة الراهنة من الثورة يقارب الهزيمة.انطلاقا من ذلك يبدو لنا إن من يتوهم بإمكانية خروج حل يتوافق مع مطالب الشعب السوري في ثورته ومع مصالحه عبر هذه الاجتماعات واللقاءات بين «المعارضة «والنظام بدءا من جنيف ومرورا بالقاهرة وموسكو إنما يعمل على إعادة إنتاج نفس النظام بنفس السياسات.

ولذلك ليس مفيدا بل سيكون خطأ سياسيا قاتلا للقوى الثورية التورط في هذه الألاعيب السياسية التي استنقعت المعارضة البرجوازية فيها وتديرها القوى الدولية والإقليمية تلك التي تدعم النظام أو تلك التي ادعت صداقتها للشعب السوري التي ثبت بالتجربة المريرة إنها جميعها معادية لانتصار ثورة شعبنا بوصفها ثورة شعبية وطنية كان سيشكل انتصارها أنموذجا ومثالا ملهما لشعوب هذه الحكومات نفسها وسعت كلها رغم تنافسها وتناقض مصالحها أحيانا على حرفها أو إجهاضها بكافة الوسائل.

إن ما يجب التركيز عليه في هذه الظروف هو رفع المعاناة عن غالبية جماهير شعبنا لكي تستطيع إن تلتقط أنفاسها وتستعيد قدراتها على متابعة كفاحها من اجل تحررها. وفي المقدمة من ذلك عودة اللاجئين والمهجرين السريعة إلى ديارهم ورفع الحصار والتجويع عن المناطق الثائرة ووقف القصف والدمار عن البلدات والمدن وإطلاق سراح عشرات الآلاف من المعتقلين والمعتقلات. وفي الوقت عينه فان العمل والدعوة إلى أقصى ما يمكن من المكتسبات الديمقراطية بمعنى الضغط من اجل بناء سوريا ديمقراطية تعددية وعلمانية يكون مدخلها كما دعى إليه تيار اليسار الثوري في برنامجه الانتقالي الصادر في ت١ ٢٠١١ الدعوة إلى جمعية تأسيسية تقوم على الاقتراع السري الحر والمباشر وعلى أساس النسبية وسوريا كدائرة واحدة.ومن أجل ذلك ولأن كائنا ما سيكون عليه «الحل السياسي «إن كان بالتحاق المعارضة البورجوازية بالنظام أم بتغيير فوقي فيه أو غير ذلك من الاحتمالات الممكنة فان الأسباب العميقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا سيما الأخيرتين التي كانت وتبقى الدوافع الأساسية للثورات الجارية في السنوات الأربع في منطقتنا ستبقى على جدول أعمال كفاح الجماهير الشعبية لان ما يجري في منطقتنا سيرورة ثورية لن نرى نهاية مآلاتها إلا من خلال الاستجابة وتحقيق هذه الدوافع الاقتصادية والاجتماعية بما يعني إن ثمة موجات ثورية أخرى قادمة قريبا علينا إن نعمل للاستعداد لها مستفيدين من تجاربنا بإخفاقاتنا وهزائمنا وكذلك بانتصاراتنا مهما صغرت وبالعمل على تنظيم قدراتنا من الآن من اجل انتصارها لصالح الغالبية العظمى من المواطنين والمواطنات إي لصالح الطبقات الشعبية.

بقلم : غياث نعيسة

بيان...فصائل تحرر الشعب

تيار اليسار الثوري في سوريا

عندما أعلنا عن إنشاء فصائل تحرر الشعب ، في ربيع العام الماضي للانخراط في كفاح الجماهير في المقاومة الشعبية، وبجهود ذاتية وإمكانيات محدودة وتبدو معدومة قياسا بإمكانيات أصغر فصيل إسلامي متواجد على الأرض كنا نتمنى أن تستمر هذه الفصائل وتتوسع وتكون مؤثرة على الأرض ، وفي وسطها الجماهيري ، لكن تحول الأوضاع على الارض لصالح قوى الثورة المضادة الرجعية المسلحة ، ولأننا مع الشعب ولا نحمل أي أجندة ولا نقبل العمل تحت مسميات لا تخدم الثورة الشعبية

تتمة

الأصيلة أصبح من الصعب علينا الإستمرار في ظل إنعدام أبسط الإمكانيات وعملنا الفعلي على الأرض متوقف منذ بضعة أشهر الأخيرة ، كنا نأمل خلالها تأمين مايلزم من متطلبات العمل المسلح دون جدوى ، ونعمل على قراءة ممكنات العمل في ظل الهيمنة الواسعة للقوى الرجعية المعادية للثورة وتهجير المواطنين الواسع، وكل ذلك ورفاقنا المقاتلين تعرضوا ويتعرضون للملاحقة من قبل قوى الثورة المضادة لذلك ، نعلن ،نحن لجنة القيادة المركزية لفصائل تحرر الشعب، تجميد عمل الفصائل رسميا، مع تأكيدنا إننا لن نتوانى لحظة عن الانخراط في كافة أشكال النضال الجماهيري الثوري من اجل انتصار الطبقات الشعبية،

وسنبقى مع كفاح الجماهير الشعبية بكافة الوسائل المتاحة

كل السلطة والثروة للشعب

فصائل تحرر الشعب

تيار اليسار الثوري في سوريا

معارضة الفساد والسرقة

نشر على مواقع التواصل الاجتماعي وثيقة تظهر دفع الحكومة المؤقتة تعويضات ضخمة للوزراء السابقين، في الوقت الذي يرزح فيه السوريون في الداخل والخارج تحت وطأة الفقر والبرد.

وعلق الإدلبي ، الذي نشر الوثيقة ،على الكتاب الحكومي الموقع من الرئيس أحمد طعمة، بالقول : "تعويض نهاية خدمة لكل وزير في حكومة الائتلاف فقط ١٥ ألف دولار!!! حكومة ((ثورة)) دون أدنى شك!!! وخاصة في زمن موت لاجئينا بردا وجوعا".

وتضمن الكتاب قراراً تم اتخاذه "بناء على النظام الأساسي ومقتضيات المصلحة العامة"، حيث يتم من خلاله منح الوزراء المنتهية ولايتهم مبلغ ٢٥٠٠ دولار لمدة ٦ أشهر، ويجوز منحهم المبلغ كاملاً (١٥ ألف دولار) دفعة واحدة كتعويض نهاية خدمة.

وأثار القرار الذي انتشر كالنار في الهشيم على صفحات الناشطين بموقع "فيسبوك" استهجان الكثيرين ممن اعتبروا أنه ليس إلا قرار سرقة موصوفة للشعب السوري المنكوب، علماً أن الحكومة المؤقتة لم تصدر أي بيان ينفي أو يؤكد صحة هذا القرار "المسرب".الجدير بالذكر أن الحكومة دائماً ما كانت تتحجج لموظفي الداخل، وعلى رأسهم أبطال الدفاع المدني، بأن الخزينة خاوية ولايمكن دفع الرواتب، وعندما عادت السيولة للتدفق، وزعت الحكومة "الحرة" ٤٥ ألف دولار على "الناشطين"، وعوضت الوزراء بآلاف الدولارات، فيما لا زال عمال الدفاع المدني بلا رواتب، ولا زال اللاجئون السوريون في لبنان والمخيمات الحدودية يموتون بسبب البرد.

السقوط والعار لتجار ومتسلقي الثورة

السقوط لمعارضة خرجت من نفس رحم نظام الطغمة

لنعمل على تجميع القوى الثورية في مواجهة كل قوى الثورة المضادة

الخط الأمامي

الحرب ضد داعش

اصبح واضحا ان الدول الإمبريالية مع إعلانها للحرب ضد داعش ، إنما كانت لا ترغب بالقضاء السريع على داعش ، كما توضح تماماً منذ اشهر، بقدر ما انها ترغب عبر قناة الحرب ضد داعش ان تعيد رسم هيمنتها الإمبريالية في منطقة تشهد ثورات أضعفت من الهيمنة الإمبريالية وزعزعت أنظمة الحكم التابعة لها منذ اربع سنوات. وفي هذا الإطار يأتي ما اعلنت عنه يوم ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٥ وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" أن القوات الكردية استطاعت استرداد ٧٠٠ كيلومتر مربع من تنظيم "الدولة الإسلامية"، أي ما يعادل ١ بالمئة من الأرضي التي يسيطر عليها.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي: إن الأراضي التي تم استعادتها "نسبة ضئيلة"، مضيفاً أنها تشكل "مناطق مهمة بالنسبة لتنظيم الدولة الإسلامية".

وأكد كيربي أن "داعش تسيطر على قرابة الـ ٥٥ ألف كيلومتر مربع، مقابل ٧٧ ألف كيلومتر مربع تقريباً تسيطر عليها الحكومة العراقية خارج بغداد، فيما تسيطر قوات البيشمركة (قوات إقليم كردستان العراق) على مساحة ٥٦ ألف كيلومتر مربع تقريباً".

وأوضح أن "عدد قوات داعش تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ ألف مقاتل"، إلا أنه أكد أن هذا العدد "متغير" تبعاً لتوافد وانسحاب مقاتليهم، مشدداً في الوقت ذاته على أن "الخطة الأساس تتمثل بتشكيل قوة من ١٢ لواءً مقاتلاً، منها ٩ عراقية و٣ كردية".

وأما على الصعيد السوري، فقد أكد أن "عملية تدريب قوات المعارضة المنتخبة من قبل الأمريكيين قد يستغرق "٦-٨ أشهر فيما لو سارت الأمور بحسب ما خطط له، لذا فيمكن توقع مشاهدة مجاميع مدربة وقادرة على العودة إلى سوريا للقتال ربما في الخريف من نهاية هذا العام".

الخط الأمامي

الوحشيات في سوريا

سورية تدمع بدم شعب مجروح مألوم فاقد الحياة؟ موجوع من مشاهد الموت المكررة كأنها قدر على هذا البلد ؟ مكتوب ...مابالهم يتسابقون بإنتشال صفة الوحوشية من الوحوش البريةأكلون الروح ويبيعون الجسد المذبوح ؟

تتمة متباهين بما هم فاعلين للترويج لفكر إرهابي مجنون لاهو دين ولا هو قانون . يذبحون سيدة بتهمة الزنا سيدة لم تترجى منهم الحياة . سيدة حاولت إلتماس مافي قلوبهم من بقايا إنسان لرؤية اولادها قبل تنفيذ حكم الاعدام بها؟ ولكن إي قلب وأي بقايا إنسان من وحوش برية ترى في الدم إسلام . فالإنسان والإسلام برئ من هذه الأفعال .الإسلام الشعبي دين تسامح ورحمة؟ بينما هؤلاء الوحوش إنما هم مرض ينهش من روح الإسلام تسامحه؟ ومن حياة الإنسان قيمتها ؟ ومن ثورة تلونت بكل الأطياف؟ أصالتها فحولوها إلى حروب قبائل وطوائف. إنهم أقحموا الحق بالباطل...ودنسوا المقدسات...وجعلوا كل شئ من المحرمات ...واختصرو العقول بفتاوي لا يقبلها إلا مجنون ...من قال لهم ان الاسلام يكون باللحية الطويلة والاشكال المريبة وبالقتل وإنتحال صفة الرب لإثابة من يقبلونه ومعاقبة من يرفضونه... اليس الله رحمة في الاسلام؟ والاسلام حكمة؟ ...فكفاكم تشويه لدين جزء كبير من شعبنا الطيب والضحية ...وكفاكم حرق لبلدنا...مهما فعلتم لن نقبل ان يتم حرق ماخرجنا لاجله؟ وهو سورية الحرة من اي قيد سياسي او ديني . ولن نسمح باختصار بلد عظيم كسورية لا بشخص ولا بجماعة ولا بدين ...

الجميع راحل...وسورية باقية.... بشعبها المكافح ... باقية

بقلم: جوليا الخال

مظاهرات ضد قوى الثورة المضادة الرجعية

شهدت معرة النعمان، ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٥، مظاهرة جماهيرية خرجت ضد جبهة النصرة الرجعية والمعادية للثورةواحتجاجاً على ممارساتها الرجعية والعنيفة في التعامل مع المواطنين ومطالبتها بعدم التدخل في الشؤون الاجتماعية في المدينة أو غيرها من البلدات والقرى التي يمتد نفوذ النصرة فوق ترابها.

ورفع المتظاهرون ضد النصرة لافتات كتبت عليها عبارات احتجاجية كان أبرزها "نحن لسنا كفار قريش" باعتبار أن النصرة تحاول فرض تعاليمها ونهجها الديني المتشدد الذي لم يعتد عليه السوريون.

وأفاد ناشطون أن مسلحي جبهة النصرة حاصروا المظاهرة المعارضة لها ، بينما أصر الأهالي رفضهم لأي تدخل في الشأن الداخلي والمدني والاجتماعي للبلدات.

من جانب آخر فقد خرج أهالي بلدة معرة حرمة في ريف ادلب الجنوبي وأهالي بلدة قلعة المضيق شمال غرب حماه في مظاهرات احتجاجية ضد حركة أحرار الشام الإسلامية، الرجعية هي الاخرى.

السقوط والعار للقوى الرجعية المعادية لثورة جماهير الشعب السوري

وعاش كفاح الشغيلة والكادحين من اجل تحررهم من كل قيد واستعباد واستغلال

الخط الأمامي

النظام السعودي قيادةالثورة المضادة في المنطقة

عندما صرّح بشّار الاسد قائلاً: "الملك عبدالله هو الملك العروبي الذي يؤمن بالعروبة و التنسيق العربي" - تلك البلاغة العظيمة في تكرار كلمة عربي ، انها والله لمعجزة من معجزات العربو لم يخب ظني ايضاً في وزير الثقافة العظيم عندما علّق على ذلك اللقاء الاسطوري: "لقاء كلقاء أمس بين زعيمين كبيرين في المنطقة كخادم الحرمين الشريفين والرئيس بشار الأسد لا يمكن أن يكون سوى لقاء أمل للمنطقة" - انه تنازع بين اطياف الاجرام و التطييف هنا في التنسيق حول صياغة نمط من انماط المُفاضلة لدى المزيفين المحليين! و من هنا نعود الى واقعنا المحلي .. هل نختار المسلحين ام نختار النظام الذي يوفّر لنا الامن و الامان؟! اننا نعيش فعلاً في صراع اقليمي و لإيران دور جوهري فيه ! ما دام ان تلك الصورة مزيفة و التي لا تخلوا من الخيانة و التشويه لواقعنا المرّ ، اذن لماذا لا نستطيع رؤية الصراع الحقيقي ..؟! الصراع الحقيقي في اي مكان على وجه الارض !!! هل هناك صعوبة في ذلك !؟ خمسون الف صورة مسرّبة ، مئات المصاد للمعلومات ، و كم هائل من الوثائق و الفيديو و المقالات ، و يخرج لنا احدهم فجأة بكل حنكة: هل هي فعلاً ثورة ؟! لا بالطبع لا .. انها محفل ماسوني ، و بشّار حالياً يقود مدرّعة على حدود الجولان و متوجهاً بكل حزم الى القدس العربية لتطهيرها من الارهابيين و المجوس و السيخ كذلك !لقد صرّح الكاتب السعودي هاني الظاهري بكل بجاحه في وسائل الاتصال الاجتماعي: "و نعم نحن لم تعمل ثورة في بلادنا لاننا نحبها و لا نريد احراقها .. و الشيء الوحيد الذي عملناه اننا تحركنا سياسياً لأنقاذ الشعب السوري الذي دمرته ثورتكم" ثنائيّة الـ "نحن" و "انتم" في خطاب النخبة يُعبّر عن مأزق حقيقي في التعامل مع الموضوع ، من هم "نحن" ؟ الحكومة السعودية ؟؟ اذن .. هل انت فعلاً مأجور بشكل مباشر لهذا الحد لتُصبح مجرد بوق من ابواق السلطة ؟ اما عبارة: "انتم" ، هي اختصار رائع للخروج من الفهم و التحليل ! "انتم" في نظر الظاهري يعني: الارهابيين و الجيش الحر و المتظاهرين المدنيين و المعارضة الخارجية العميلة و حتى الفصائل المسلحة التي تدعمها الحكومة السعودية هي ايضاً ضمن الـ "انتم" ، و بعدها يتحول الموضوع الى يعني "نحن" دعموا "انتم" الذين خربوا البلد ، حسناً .. الخلاصة ان "انتم" و "نحن" هي عبارات لا تليق الا بمرعى للأبل مع ابناء عمومتك ، اما الواقع الحالي يحتاج

تتمة الى تحديد الاطراف المتنازعة و فهم الصراع على الارض ، لأن الحياة هي اكبر من استعراض شوفيني ..! الحملة الاغاثية التي تتباهى بها ، و التي تمت بدعم و رعاية الدولة السعودية هي حملة متواضعة و لا تتجاوز الـ ٢٥٠ مليون ريال ، بينما تم دعم الجيش (و ليس الشعب) اللبناني بـ ٣ مليار دولار من الدولة السعودية ، و نكرر .. الحملة الاغاثية هي فقط ٢٥٠ مليون ريال و صفقة السلاح التي قامت بها وزارة الدفاع السعودية مع الحكومة الفرنسية تتجاوز ال ٣٠ مليار دولار - و كلها اسلحة لن تُستخدم الا في اضطهاد الشعوب و ليس لحمايتها كما تزعم حكومتنا الموقرة ، و ايضاً التكرار للأهمية ، بأن الحكومة التي دعمت السيسي و نظام حكم العسكر بـ ١١ مليار دولار لأجهاض الثورة المصرية و دعم المؤسسة العسكرية التي لها تاريخ في القتل و القمع الذي اصبح واقعاً مريراً يعيشه الشعب المصري ، هي ذاتها الحكومة السعودية التي دعمت الشعب السوري العظيم بـ ٢٥٠ مليون ريال فقط. انها ذاتها الحكومة السعودية التي دعمت الحكومة البحرينية المستبدة بـ ١٨ مليار ريال ، و التي دعمت العشائر الموالية لها في اليمن بالمليارات ، لا تُقدّم شيء يُذكر للشعب السوري ، و كيف نتصور او نتكهن بأي شيء من هذا القبيل ، و هي ذاتها الحكومة التي مارست الاستبداد و القمع حتى على السوريين الذين تظاهروا لأسقاط الاسد في الرياض و جدة و هم حاملين صور الملك ، لم تشفع لهم تلك الصورة في ان يرجعوا لمنازلهم سالمين بالرغم من ان الاحتجاج كان سلمياً لأبعد حد ، هي حكومة الاستبداد و القمع و الاستغلال ، هي حكومة النهب و التجويع و التشريد ، هي حكومة الظلم و الطغيان ، لم و لن تدعم الشعوب الثائرة ، بل هي التي تقود الثورة المضادة في المنطقة ! و سأكررها مراراً ، لفضح هذه الهرطقة ، ان الدولة التي تقود الثورة المضادة ، لن تدعم الشعب الثائر ، و ان الدول التي ت قهر شعوبها ، لن تدعم الانتفاضات في دول اخرى ، لان الاضطهاد المحلي مرتبط تماماً بضرورة تكريس منظومة الاضطهاد في دول اخرى. لذلك .. الدول المستبدة لا تدعم الاحرار لا فالخارج و لا فالداخل ..!

بقلم: ناصر الصخري .....مناضل اشتراكي من شبه الجزيرة العربية.

الدعوة للإضراب

بسم الله الرحمن الرحيم

الى كل الهيئات و المجالس الطبية و المؤسسات العاملة في مدينة حلب ندعوكم لتحمل مسؤولياتكم الإنسانية و المهنية و أهمها الحفاظ على أمن و سلامة كوادركم الطبية ...

خلال هذا الشهر تم خطف (من جهة عرفت فيما بعد)طبيب الأطفال (أبو تيم) من أمام المشفى الذي يعمل به حيث تعرض للتعذيب و الإهانة من قبل الخاطفين .

ومنذ خمسة أيام تم خطف طبيب الأسنان (سالم أبو النصر) من العيادة التي يعمل بها في منطقة الشعار التي تسيطر عليها جبهة النصرة.

نطالبكم بالتوقيع على هذا البيان للضغط على الخاطفين (والتي هي نفس الجهة السابقة)للإفراج عنه . وفي حال لم يفرج عنه ندعوكم لإضراب عام وشامل في جميع المشافي والنقاط الطبية العاملة في مدينة حلب حتى ينال حريته.

ثوار مدينة حلب المحررة

والله ولي التوفيق

٢٠١٥/١/١٣

أصدر مجموعة من النشطاء المدنيين في المناطق "المحررة" في حلب بياناً موقعاً باسم "ثوار مدينة حلب المحررة"، أعلنوا فيه إضراباً شاملاً احتجاجاً على خطف أحد الأطباء من قبل عناصر جبهة النصرة.

وخاطب البيان الهيئات والمجالس الطبية والمدنية العاملة في حلب يدعوهم إلى "تحمل مسؤولياتهم الإنسانية، والحفاظ على أمن الكوادر الطبية".

وجاء في البيان أن طبيبين في حلب تعرضا للخطف ، من قبل جبهة النصرة الرجعية والمعادية للثورة الشعبية، داعياً إلى "إضراب عام وشامل في جميع المشافي والنقاط الطبية في مناطق المعارضة في حلب". ان تيار اليسار الثوري يعلن دعمه لهذا الإضراب ولكل اشكال النضالات الجماهيرية في مواجهة كلا من القوى الرجعية ونظام الطغمة، ويدعو الى إنهاض الحراك الشعبي في موقع ومكان

الخط الأمامي

نعم لحرية التعبير لا لـ"الوحدة المقدسة"

أحزاب يسارية فرنسية...

ترجمه الى العربية: وليد ضو

المذبحة المرتكبة في مقر شارلي ايبدو أثارت موجة من السخط والغضب المشروع الذي نشاطره أيضا. وندين من دون تحفظ المجزرة التي تهدف إلى زرع الرعب وإسكات الصحافيين الذين دافعوا عن حرية التعبير. وندين بنفس الدرجة العنف القاتل المعادي للسامية الذي مورس خلال الهجوم على زبائن سوبر ماركت في منطقة بورت دو فينسين.

كل أفكارنا تذهب أولا إلى أقارب الضحايا ونعلن عن دعمنا الكامل لهم/ن.

كل شيء يشير إلى أن هذا الهجوم كان من عمل فاشيين دينيين الذين يحلمون بفرض أوهامهم القاتلة على المجتمع. يجب أن نكون واضحين جدا في إدانة هذا التعصب دون تحفظ. نحن نكافح ضد كل أنواع الفاشية، سواء تلك التي تتنامى على أساس قومي أو ظلامي، وأيا يكن قائدها أو إمامها.

تتمة إنهم يريدون ترويعنا عمدا وإثارة الرعب والخوف، وخلق حالة من التوتر الشديد. وعلى هذا هم متواطئين بالكامل مع الجبهة الوطنية واليمين المتطرف.

وكما كنا نخشى، نحن نرى أن هذه المجزرة المروعة هي ذريعة لتأجيج الخطاب العنصري وتبرير الهجمات ضد دور العبادة للمسلمين. ونحن نسمع بالفعل الأصوات الرجعية للسياسيين الانتهازيين الذين يجترون نظرية "صراع الحضارات"، ويستغلون هذه المجزرة لتجديد اتهاماتهم للمهاجرين/ات، والأجانب والأجنبيات، والمسلمين/ات.

نحن لسنا مصدومين من الانتعاش السياسي وخاصة لصالح حكومة هولاند. الدعوة إلى "الوحدة الوطنية" لا يهدف إلى زيادة واسعة للالتباس بهدف:التدخل العسكري في فرنسا بالعراق ومالي وجمهورية أفريقيا الوسطى. الهدف الأساسي من هذا التدخل هو لحماية المصالح الامبريالية للشركات الفرنسية في المنطقة والأنظمة الديكتاتورية هناك، وليس محاربة الجهاد، وأن فرنسا لم تتردد في تسليحهم في حالات أخرى. هجوم جديد شديد القسوة. كما رحصل بعد ١١أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠١، فإن الحكومات تحت ستار محاربة "الإرهاب" تفرض إجراءات مراقبة جديدة التي تستخدم أساسا ضد النشطاء والناشطات السياسيين/ات والنقابات.السياسة الحكومية المعادية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية. من خلال استغلال الصدمة العاطفية التي أصابتنا، فالس وهولاند راضيان لتمرير سياستها التقشفية، وخاصة مشروع قانون ماكرون، الذي سيطرح على الجمعية الوطنية [مجلس النواب] في أواخر شهر كانون الثاني/ يناير والذي ينص على دفعة جديدة من الإجراءات التي تستهدف وسائل الدفاع عن الموظفين/ات (محاكم العمل، وتفتيش العمل...)، وتسهيل طرد العمال والعاملات، وتخفيض تعويض العمل خلال الليل ويوم الأحد.

وبشكل عام، بين القوى السياسية الساخطة اليوم، هناك عدد كبير من الأطراف المسؤولة من نشر جو سام من خلال تهميش العمال والعاملات المهاجرين/ات وأولادهم/ن، وخاصة المسلمين/ات من بينهم/ن. هذا الانتعاش السياسي هو أكثر فداحة خاصة لأن صحافييشارلي ايبدو لم يترددوا في إدانة سياسات هولاند، وساركوزي ولوبين. وإذا تمكنوا من الاستماع إلى دعوات الحزب الاشتراكي الفرنسي وحزب الاتحاد من أجل حركة شعبية والجبهة الوطنية إلى "المسيرة الجمهورية" يوم الأحد [١١ كانون الثاني/يناير]، بماذا كان سيفكر الصحافيون الذين جرى اغتيالهم؟

نحن نرفض لتحويل مظاهرة الأحد [١١ كانون الثاني/يناير]، التي دعت إليها المنظمات المناهضة للعنصرية، إلى "المسيرة الجمهورية" حيث يريد فالز تنظيمها فضلا عن مشاركة ساركوزي فيها. وهنا نسجل معارضتنا الشديدة لـ"الوحدة الوطنية" للأسباب المذكورة أعلاه، نعلن عدم مشاركتنا في هذه المسيرة. ومن الضرورة الملحة على أولئك الثائرين والثائرات ضد المجزرة الفاشية والرافضين/ات السير وراء ساركوي وفالز ويريدون مكافحة العنصرية ومحاربة التمييز، ويناهضون/ن السياسات الأمنية الصارمة أن ينظموا/ن صفوفهم/ن، والانتقال إلى مرحلة الهجوم

باريس ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥

المنظمات الموقعة:

البديل التحرري، الحركة المناهضة للنمو، الحزب الجديد المناهض للرأسمالية، الحزب الشيوعي لعمال فرنسا.

المصدر: npa2009

تحالف الإرهابيين

الكاتب: إيفان لوميتر. ترجمه/ته الى العربية: وليد ضو المصدر: "باريس عاصمة العالم"، قالها فرنسوا هولاند خلال استقباله خمسين رئيس دولة المدعوين للمشاركة في "المسيرة الجمهورية" يوم الأحد الماضي. وهي "فرصة" لنشوء تحالف دولي ضد الإرهاب والدولة الاسلامية، تحالف بدأه أوباما، في محاولة لصبغ نفسه بصورة ديمقراطية. نفاق صرف... من بين المشاركين/ات في هذه المسيرة: الغابوني علي بونغو، والمجري فيكتور أوربان، والأوكراني بوروشينكو، ورئيس حكومة تركيا.

وكانت مشاركة رئيس حكومة الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، استفزازية، إلى جانب صديقه الحميم الفاشي، أفيغدور ليبرمان. بالتأكيد، لم يكن كل المشاركين في هذه المسيرة من الإرهابيين الملطخة أيديهم بالدماء، ولكن المجزرة الأخيرة التي يتحملون مسؤوليتها بالكامل والتي لا زالت تثير الرعب والسخط: حين سقط أكثر من ٢٠٠٠ شهيد خلال بضعة أسابيع في قطاع غزة، تحت القصف الصهيوني. مجزرة سمح بوقوعها كل من أوباما وهولاند وميركل، فضلا عن تبريرهم/ن لها.

وقد استفاد نتنياهو من ترحيب خاص حيث سار إلى جانب هولاند الذي رافقه إلى الكنيس الكبير مساء اليوم نفسه، لتقديم تحية للضحايا الـ١٧... ولكن الضحايا لم يكونوا من اليهود وقتلى شارلي ايبدو غير مؤمنين. ما يهمه، هو احتقار القناعات فضلا عن احتقاره الحياة الإنسانية. إنه يميل إلى أولئك الذين يتوددون إليه ويتملقوه بأكاذيبهم وخستهم.أليسوا إرهابيين؟ من سوريا إلى العراق، ومن ليبيا إلى مالي، تحالفهم ألم يولد الإرهاب الذي يدعون محاربته؟ نمو الإسلام المتطرف، والتعصب الديني، أليس وليدا وحشيا لسياستهم التي، ومنذ الحرب الأولى على العراق، لم تنشر سوى الموت والبؤس والفوضى واليأسمرة أخرى، هذه النتائج الدموية تنفجر أمام الناس المخدوعين. الحرب عاجزة عن التغلب على الإرهاب الذي ولدته وتغذيه، تماما كالسياسات الأمنية التي تفرض الرقابة وتخنق الحريات. أولئك الذين واللواتي وقفوا/ن للدفاع عن حرية التعبير والديمقراطية والأخوة بين الشعوب انخرطوا/ن في معركة لا نهاية لها حتى الإطاحة بدعاة الحرب الذين يريدون إسكاتهم/ن باسم الوحدة الوطنية أو "باترويت أكت" [قانون مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة] على الطريقة الفرنسية.

افتتاحية العدد ٢٧٢ لأسبوعية L'Anticapitaliste، لسان حال الحزب الجديد المناهض للرأسمالية- فرنسا، ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥

الحرية..الدين وماركس

عقب المجزرة المروعة في باريس، يبحث كين أوليندي بالموقف الماركسي من السخرية، وحرية التعبير ودور الدين.

الهجوم المروع على مجلة شارلي ايبدو وعلى السوبر ماركت اليهودية أطلق جوقة من الآراء التي تعتبر أن حرية التعبير تتباين مع عدم التسامح الديني.

المجلة تفترض نفسها أنها تهاجم كل الأديان والسلطات من دون استثناء. ولكن هناك فرق كبير بين السخرية من الطبقة الحاكمة والسخرية من الفقراء والمقموعين.السخرية من أولئك الذين يتمتعون بمركز آمن لثروتهم ومكانتهم في المجتمع،ليست نفسها تلك التي تسعى إلى زيادة الإذلال للمواطنين/ات الذين واللواتي يواجهون/ن العنصرية المؤسساتية وهجمات النظام.

السخرية يمكن لها أن تكشف حقيقة السلطة ولكنها أيضا فخ وتشجع الأحكام المسبقة.

وجهة النظر المهيمنة على الغرب تعتبر نفسها ومنذ "عصر الأنوار" خلال القرن الثامن عشر متسامحة وعلمانية إلى أبعد مدى.

ولكن "حرية التعبير" هي أسطورة- وحكامنا والأغنياء يعلمون ذلك. حيث يقيدون ما يمكن أن يقال عن ملكيتهم وسيطرتهم في وسائل الإعلام، وفي بعض الأوقات يستخدمون العنف المباشر والرقابة لحجب الآراء المعارضة.

وقد فرضت الرقابة في السابق على مجلة هارا كيري [صدرت المجلة لاحقا ولكن تحت اسم شارلي ايبدو]. وقد اعتبرت المجلة "مذنبة" لسخريتها من نبأ موت الرئيس شارل ديغول عام ١٩٧٠.

وقد ساعدت الرسوم الكاريكاتورية في فضح الفساد وأصحاب الامتيازات. جايمز غيلراي رسم رسوما كاريكاتورية للملك جورج الثالث والسياسيين عام ١٧٩٠ وما بعدها.

Private Eyeسخرت من الرئيس المحافظ للحكومة البريطانية، هيرالد ماكميلان خلال الستينيات. ولكن المدافعين عن هذا النوع من السخرية نادرا ما يذكرون الرسوم المعادية للايرلنديين أو المعادية للسامية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

قليل هو عدد الأشخاص الذين سيدعمون نشر رسوم تدعو للاعتداء على الأطفال. لأن هذه الأفعال لها عواقبها. في الولايات المتحدة صدر حكم قضائي اعتبر أن تصرخ/ي "حريق" داخل مسرح مزدحم هو أمر مخالف للحق بالتعبير.الحكم القضائي يكمل، وهذا من شأنه "أن يخلق خطرا واضحا وبارزا ويمكن أن يرتب نتائج وخيمة فمن حق الكونغرس منعه".

تفكير الحكام والمحكومين مختلف. ولكنهما ربما يتفقان على أن تعزيز انتاج المواد الإباحية عن الأطفال هو أمر غير مقبول.

تتمة لكن الحكومة الأميركية رفعت لأول مرة هذه القضية خلال الحرب العالمية الأولى كذريعة لمنع الناس من توزيع المنشورات المعارضة للتجنيد الاجباري.

شيلسي مانينغ هو حاليا محتجز لمدة ٣٥ عاما في الولايات المتحدة لفضحه ما كان يقوم به الجيش وحلف شمال الأطلسي حين قصف الصحافيين/ات في صربيا عام ١٩٩٩ لمعارضتهم/ن الولايات المتحدة.

دور الدين هو المسألة الأخرى التي أثارتها جريمة الأسبوع الماضي. الكثير من الناس الذين يفسرون العالم بطريقة عقلانية يرون في الدين واحدا من المشاكل الرئيسية.

يتحدثون عن الدين كله، ولكن في واقع الأمر إنه الدين الاسلامي أو مظهرا من المسيحية المسيطر خارج الغرب الذي يركزون عليه.

هناك عدد قليل من المقالات الصحفية عن تهديد المجتمع الذي شكلته كنيسة انكلترا أو البابوية. على الدين الاسلامي بحسب الصحافة والسياسيين أن "يجيب عن أسئلة".

المعلقة الفرنسية أغنيس بواريه كتبت في صحيفة إيفنينغ ستاندارد اللندنية عقب الهجوم عن شارلي ايبدو: "الحكومات الفرنسية المتعاقبة، اليسارية واليمينية، قد قوضوا قيم الجمهورية- وقبل كل شيء العلمانية".

وفي ترداد لأجوبة السياسيين البريطانيين تجاه حزب الاستقلال قالت بواريه أن الجبهة الوطنية [في فرنسا] تتصرف بشكل جيد لأنها: "واحدة من الأحزاب في فرنسا التي تتحدث بشكل واضح عن الحركة الإسلامية".

وبكل صراحة كتبت مجلة أرباب العمل، الايكونوميست: "ادعاء الإيمان، الذي يروج له العديد من الرموز المعروفة، الجمع بين السلطة الروحية والدنيوية، مع عدم الفصل بين المسجد والدولة، قد أعاق تطور المؤسسات السياسية المستقلة".ولكن مثل الأفكار التي تفرق الدين عن الأحداث في العالم الحقيقي، لا يمكنها أن تفسر لماذا الناس تقرر أن تقوم بأشياء في أوقات معينة.

وعلى الرغم من أن الناس قد حاولوا فهم العالم منطقيا منذ مئات السنين، واقع الرأسمالية هو أيضا غير عقلاني للغاية، لذلك فإنه من غير المستغرب أن العديد من الناس يبحثون عن تفسيرات غير عقلانية أيضا.ولكن عندما ننظر إلى المشاكل الرئيسية في العالم التي تنتشر بفعل الواقع المادي للرأسمالية والامبريالية وعدم المساواة والاستغلال. وتنعكس هذه الأفكار في أذهان الناس.

في كتاب النبي والبروليتاريا يعتبر كريس هارمان أن جميع الأديان تتكيف مع الظروف الملموسة: "الكنيسة الرومانية الكاثوليكية نشأت في العالم القديم المتأخر واستمرت من خلال تكيفها مع النظام الإقطاعي لـ ١٠٠٠ سنة، وبعد ذلك، ومع بذل الكثير من الجهد، داخل المجتمع الرأسمالي الذي حل مكان الإقطاع، ومع تغيير الكثير من تعاليمها خلال هذه السيرورة".

وعندما يتحدث الناس عن الدين الإسلامي على وجه الخصوص كدين متخلف ويتساءلون بحيرة لماذا الناس في الكثير من مناطق الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا يعادون الغرب، فإنهم غالبا ما يتحدثون كما لو أن الغرب لم يجتاح هذه المناطق.

وينظر إلى المعتقد الديني كما لو أنه ما قبل عصر التنوير، كأمر غريب متخلف، وبالتالي خارج الخطاب السياسي الحديث.

في الواقع، تعمل الدول الرأسمالية الحديثة على استخدام الدين. وببساطة ليس كافيا أن يقدم الدين باعتباره الوهم الذي يحكم بقبضته على عقل الملايين لعدة قرون.

الأفكار الدينية، كبقية الأفكار، هي وليدة الظروف الاجتماعية والتاريخية. كارل ماركس قال إن: "المعاناة الدينية هي، في آن واحد وفي الوقت عينه، تعبير عن معاناة حقيقية واحتجاج على معاناة حقيقية".

يضيف ماركس: "إن الدين هو تنهيدة الكائن المقهور، وهو القلب في عالم بلا قلب،وهو الروح في محنة بلا روح. إنه أفيون الشعوب. أول الشروط الضرورية من أجل سعادة الشعب هو إلغاء الدين".

ويكمل ماركس: "طلب أن يتخلى الشعب عن الوهم حول وضعه هو أن تطلب التخلي عن وضع بحاجة الى وهم".

ويضيف ماركس: "فنقد الدين هو بداية نقد وادي الدموع الذي يؤلف الدين هالته العليا".

فليس من المستغرب أن يلجأ الناس إلى الإيمان بقوى خارقة للطبيعة خلال العاصفة التي هي المجتمع الطبقي. ويتجلى ذلك في قلب الوحش داخل الولايات المتحدة.

حجج ماركس تقول إن المطالبة بدولة علمانية ليس كافيا في عالم اليوم. العلمانية في حد ذاتها لا تتخلص من الدين، لأنها لا تتعامل مع الأسباب التي تدفع الناس إلى التعلق بأفكار دينية.

الإيمان الديني ليس هو سبب الظلم، ولكن هو ردا على ذلك. وعند النظر إلى الدين بمعزل عن الظروف الاجتماعية الأخرى فإن ذلك هو مضيعة للوقت.

في المقابل، دعا ماركس إلى تحويل جذري لـ"التحرر السياسي" إلى "تحرير الإنسانية" التي يمكن أن تغير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية.

ويستند المشروع السياسي الاشتراكي على فهم مادي للعالم، وليس فقط كفهم إلحادي. وفي وقت ترتفع فيه درجات النفاق للدفاع الليبرالي عن التنوير، تظهر بعض الأفكار الجذرية.

ويشمل ذلك فكرة التسامح الديني والدفاع عن حقوق الأقليات.في حين دافع فولتير عن ضرورة وقف اضطهاد الأقليات الدينية، أي ما يعادل المسلمين اليوم. ولكن الامبريالية والعنصرية لم تتخلص من خرافات العصور القديمة. فالاثنتان نمتا في ظل الرأسمالية.

اللاعقانية الكبيرة للرأسمالية تكمن في الفراغ الناشئ بين الحرية الموعودة وقيودها الاقتصادية والسياسة والاجتماعية.لذلك يجب ألا ننساق خلف حملات النفاق المصممة لتعزيز الصورة الملوثة التي خلقها الحكام.

تتمة

ولا يمكننا أن نقدم شبرا واحدا لأولئك الذين يسعون إلى ترسيخ وحتى تعميق العنصرية الحقيرة ورهاب الإسلام المنتشرين بالفعل داخل المجتمع.

نشر هذا المقال في أسبوعية العامل الاشتراكي في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥

بقلم: الكاتب/ة: كين أولينذي.
ترجمه الى العربية: وليد ضو

الاشتراكية والطبيعة البشرية "

الثورة لم تقم من اجل تغيير طاقم حاكم باخر يحمل نفس السياسات، بل من اجل أعمق تغيير ديمقراطي وأعمق تغيير اجتماعي لصالح الغالبية العظمى المفقرة والمستغلة من شعبنا.

الاشتراكية والطبيعة البشرية "الاشتراكية فكرة جميلة ونبيلة لكنها غير قابلة للتطبيق.. فأنت لا تستطيع أن تغير الطبيعة البشرية!" كثيرًا ما نسمع مثل هذا الكلام من خصوم الاشتراكية، والغريب أننا نسمعه أيضًا أحيانًا من أناس يرغبون حقًا أن يروا مجتمعًا أفضل إلا أنهم لا يرون ذلك ممكنًا. والنتيجة تكون إما وقوعهم أسرى للتشاؤم واليأس الشديدين، أو تبنيهم. إذا ما كانوا يعتبرون أنفسهم اشتراكيين. لصيغ "مخففة" و"واقعية" للاشتراكية لا تمثل تجاوزًا وتغييرًا جوهريًا للمجتمع القائم وإنما مجرد تعديل طفيف لبعض مظاهره السطحية. والواقع أن الفكرة القائلة بعدم انسجام الاشتراكية مع الطبيعة البشرية مفيدة وعملية للغاية لأعدائنا الطبقيين! فهي فكرة تبدو للوهلة الأولى معقولة وواقعية. وهي ترتبط بأفكار أخرى شائعة مثل القول بأن "الإنسان أناني بطبعه" و"لا بد أن يكون هناك دائمًا أغنياء وفقراء.. وحكام ومحكومين" و"الثورات تفشل دائمًا وتؤدي إلى الطغيان"، إلى آخره. وتستخدم فكرة "الطبيعة البشرية السيئة" هذه لا لرفض إمكانية الثورة فقط وإنما لتبرير الكثير من موبقات مجتمعنا الراهن مثل العنصرية والعنف الدموي وقهر المرأة والاستبداد السياسي والإمبريالية وغيرها. هل يوجد حقًا عيب جوهري في الطبيعة البشرية يحول دون المساواة الحقيقية بين البشر ويجعل المجتمع اللا طبقي مجرد حلم غير قابل للتطبيق؟ وهل هناك مجموعة من الخصائص الجوهرية وأنماط السلوك والمواقف الأساسية المشتركة بين الناس جميعًا تجعل التغيير الشامل للمجتمع مستحيلاً؟ إننا جميعًا نواجه في حياتنا اليومية مواقف وخبرات يبدو أنها تعزز مثل تلك الأفكار. من منا مثلاً لم يتعرض لمرارة الخذلان من جانب صديق عزيز، أو لم يشعر باليأس والسخط إزاء ما يظهره الناس أحيانًا من قسوة مفرطة أو ما يبدون عليه في أحوال كثيرة من سلبية وأنانية وعجز؟ ومن شأن خبرات كهذه أن تدفعنا للقبول ولو على مضض بفكرة "العيب المتأصل في الطبيعة البشرية الذي يجعل الاشتراكية مستحيلة". ومع ذلك، فإن هذه الفكرة، كما سنرى، خاطئة تمامًا. الطبيعة البشرية تتغير لا يحتاج المرء لعبقرية فذة لكي يدرك أن صفات الناس وسلوكياتهم ومواقفهم تتأثر كثيرًا بالمجتمع الذي ينشئون فيه. ونحن في مجتمع رأسمالي يشجعنا ليل نهار على الأنانية والمنافسة والصعود على حساب الآخرين. ومن هنا فإن "الحكمة" الشائعة القائلة بأن "الإنسان أناني بطبعه" لها أساس ما موضوعي في واقع الحياة في مجتمعنا المعاصر. ومع ذلك، فحتى في هذا المجتمع ذاته يظهر الناس تنوعًا واسعًا في الأخلاق والسلوك. نعم هناك أمثلة كثيرة على الجشع والأنانية بل والخسة والقسوة المفرطة – وليس فقط داخل صفوف الطبقة الحاكمة. ولكن هناك أيضًا نماذج لا تحصى للرقي الإنساني والإخلاص في حب الآخرين والتفاني في أداء الواجب والتضحية من أجل ما يؤمن به الإنسان. إذا دل هذا التنوع في سلوك الناس وأخلاقهم على شيء فإنما يدل على أن الإنسان ليس خيرًا أو شريرًا بطبعه.

وينبغي هنا أن نلحظ أن التفاوت ليس فقط بين فرد وآخر وإنما بين المواقف والسلوكيات المختلفة للفرد الواحد ذاته. فأنا أعلم مثلاً أنني أفكر وأتصرف أحيانًا بأنانية مفرطة، بينما يتملكني في فترات أخرى شعور عميق بالمسئولية إزاء الآخرين. ويتوقف الأمر بالأساس على الظروف. قد يظهر الإنسان "أحسن ما عنده" أو "أسوأ ما عنده" اعتمادًا على ما إذا كان يشعر بالثقة والقوة والأمان أو بالضعف والتهديد. كما يتوقف الكثير على علاقة الموقف الذي يد المرء نفسه إزاءه بما نشأ عليه من توجهات وما كونه من مواقف خلال حياته. وباختصار، يتغير الناس مع تغير ظروف حياتهم ومع تطور خبراتهم. وإذا كان هذا صحيحًا بالنسبة للأفراد، فإنه يصح أكثر في حالة المجتمعات والطبقات الاجتماعية. ولننظر للثورة الروسية كمثال. على مدى قرون، رزحت الجماهير الروسية تحت وطأة حكم القياصرة. كانت روسيا أرض الجهل والخرافة، أرض المواقف الأكثر رجعية إزاء النساء وأشد أنواع العداء للسامية (اضطهاد اليهود). وبالنسبة للعديد من "المفكرين" المبتذلين، بدا أن هناك شيئًا عميقًا في طبيعة الشعب الروسي يجعله يقبل بالرضوخ والقهر، على خلاف الشعب الأمريكي "المحب للحرية" مثلاً. (لاحظ أن شيئًا قريبًا مما يقال عن الشعب الروسي يقال أيضًا عن الشعب المصري). ثم إذا بهذا الشعب الروسي ذاته يثور ثورته العارمة في ١٩١٧ (وقبلها على نطاق أضيق في ١٩٠٥) مسقطًا القيصرية. لقد تمرد العمال والفلاحون الروس على كل ما يمت بصلة للعالم القديم. وحاولت الثورة أن تقلب العالم رأسًا على عقب: سيطر العمال على المصانع، واحتل الفلاحون الأرض، وانسحبت روسيا من الحرب الإمبريالية، وحصلت الأقليات القومية والدينية على حقوقها وحريتها، كما حصلت النساء الروسيات "المتخلفات" على حقوق غير مسبوقة في العالم كله. بل إن يهوديًا (هو ليون تروتسكي) انتخب رئيسًا لأهم المجالس العمالية كما تولى قيادة الجيوش الثورية.

تتمة ولم يخجل نفس "المفكرين" المبتذلين من الحديث عن هذه المرة عن الطبيعة الروسية المتطرفة التي تشتعل بالحمية الثورية على العكس من الأمريكيين "المعتدلين"! وبعد ذلك، في العشرينات والثلاثينات، انهزمت الثورة على يد البيروقراطية الستالينية التي سحقت العمال والفلاحين – حيث قضت على الملايين بالموت جوعًا بينما مات ملايين آخرين في معسكرات العمل العبودي في سيبيريا. والآن وجد خبيرنا العلامة المتبحر في الشئون الروسية فيما حدث تأكيدًا لميل الروس الأصيل نحو الطغيان. والواقع أن "طبيعة" الشعب الروسي – أي مواقفهم الجماعية، ونفسيتهم وأنماط سلوكهم، والتي اختلفت على كل حال ما بين الطبقات الاجتماعية – قد تغيرت جوهريًا في ظل ظروف مادية واجتماعية متغيرة. كان حكم القياصرة الطويل، مع الحالة النفسية المصاحبة له، قائمًا على أساس التخلف الشديد للاقتصاد الروسي. وكان لسقوط القيصر وصعود الحمية الثورية جذور عميقة في طريقة تطور الرأسمالية الروسية، حيث واجهت برجوازية ضعيفة طبقة عاملة شديدة التركيز وقادرة على تعبئة الفلاحين وراءها. وأخيرًا كانت هزيمة الثورة وصعود الستالينية نتاجًا لعزلة الثورة بسبب فشلها في الانتشار والدمار الفعلي للطبقة العاملة خلال سنوات الحرب الأهلية الرهيبة بين ١٩١٨ و ١٩٢١.الأوضاع المتغيرة إذن تنتج "طبيعة" متغيرة. وما يبينه عشرون عامًا من التاريخ الروسي يظهر أيضًا على نحو واضح من مجرى التاريخ العالمي ككل. إن أنماط السلوك التي يتم التسليم بها بوصفها طبيعية ودائمة من جانب مجتمعات معينة في فترات زمنية معينة ترفض كلية بوصفها غير طبيعية من جانب مجتمعات أخرى في أزمنة أخرى. ولنذكر مثلاً أن غالبية الأمريكيين في القرن الثامن عشر اعتبروا استعباد السود أمرًا طبيعيًا، حيث زعموا أنه ينبع من الطبيعة الدونية للسود. وفي ظروف مستجدة، في نحو منتصف القرن التاسع عشر، بدأ الكثيرون في شمال الولايات المتحدة يرفضون العبودية كانتهاك لحقوق الإنسان – وتزامن هذا الرأي حول طبيعة وحقوق السود بل تصارع مع استمرار الإيمان بالعبودية في الجنوب. ويمكن للمرء أن يضيف عشرات الأمثلة على الطابع المتغير للمواقف والأخلاق والسلوكيات الإنسانية، لكننا نكتفي هنا بمثلين. بالنسبة لسكان أمريكا الأصليين كانت الملكية الخاصة للأرض "غير طبيعية"، بينما كانت أكثر الأمور طبيعية وأهم حقوق الإنسان بالنسبة لملاك الأراضي في القرن الثامن عشر في أمريكا وأوروبا على السواء. وبالنسبة لليونانيين القدامى، كانت المثلية الجنسية أرقى أنواع الحب، في حين اعتبرها الإنجليز في العصر الفيكتوري (والكثيرون اليوم) أحط هذه الأنواع، بل وربما أيضًا مرضًا يتطلب العلاج. إن هذه الأمثلة وغيرها تؤكد على الدور الهائل الذي تلعبه الثقافة – بمعنى الأشياء التي نتعلمها من المجتمع لا التي نرثها بيولوجيًا – في صياغة حياة الإنسان، كما تؤكد أيضًا على تطور الثقافة وفقًا لتغير الظروف المادية. ما هي الطبيعة البشرية؟يتغير الناس إذن مع تغير الظروف. ولكن هل يعني ذلك أنه لا توجد طبيعة بشرية على الإطلاق؟ في مواجهة تأكيد خصومنا على فكرة الطبيعة البشرية الثابتة (والمعيبة)، يميل الاشتراكيون أحيانًا لإنكار وجود شيء يسمى "الطبيعة البشرية" أصلاً. إلا أن هذا الموقف خاطئ في الواقع وينطوي على مشكلات عدة. أولاً، يمكن أن يقود القول بعدم وجود طبيعة بشرية من أي نوع إلى تصور عن البشر يجعلهم قابلين للتلاعب بهم على أي نحو، حيث لا تكون هناك أية حدود مثلاً على قدرة نظام شمولي يسيطر تمامًا على الأعلام وعلى تنشئة الأطفال على تشكيل الناس كما يرغب – فيقضي بالتالي على إمكانية التمرد والثورة. لكننا نعلم أن هذا ليس صحيحًا. لم يستطع الحكام أبدًا أن يمنعوا تمامًا كل أنواع المقاومة أو التفكير ارلمستقل، حتى في ألمانيا هتلر وروسيا ستالين، حيث بلغت الشمولية ذروة غير مسبوقة. بل إن هناك أدلة على مقاومة الناس للقهر حتى في معسكرات الاعتقال والإبادة. هناك دائمًا حدود لقدرة الدولة على ممارسة "غسيل المخ"، ويتم بلوغ هذه الحدود حينما يتعارض قهر الدولة مع الاحتياجات الأساسية الطبيعية للبشر، أي حينما يتعارض مع "الطبيعة البشرية" بمعنى ما. وثانيًا، يوحي القول بعدم وجود طبيعة بشرية بأنه ليست هناك أي صفات مشتركة بين البشر تميزهم عما عداهم. وبالطبع فإن هذا ليس صحيحًا، وهو لو كان صحيحًا لما أمكن لنا الحديث عن النوع البشري والتاريخ الإنساني. ما هي الطبيعة البشرية إذن؟ يتعين أن تبدأ إجابتنا من التكوين البيولوجي للإنسان. إن الإنسان جزء من الطبيعة ونتاج لعملية تطور طبيعي طويلة. لكنه في الوقت نفسه جزء متميز من الطبيعة، إذ يشكل البشر كما هو واضح نوع بعينه يمتلك شفرة جينية أو وراثية خاصة. من الصحيح بالطبع أن هذه الطبيعة البيولوجية ذاتها ليست ثابتة. إلا أن النطاق الزمني للتطور البيولوجي شديد البطء بالمقارنة بحياة الإنسان أو حتى بالتاريخ الإنساني. فالبشر اليوم ليسوا مختلفين جوهريًا من الناحية البيولوجية عما كانوا عليه قبل عشرة آلاف أو عشرين ألف عام. من وجهة نظر التاريخ البشري إذًا، ومن وجهة نظر السؤال الذي يشغلنا عما إذا كانت الاشتراكية متسقة مع الطبيعة البشرية أم لا، يمكننا أن نفرض أن الطبيعة المادية للبشر ثابتة.إن هذا الطبيعة المادية تجعل للبشر حاجات مشتركة معينة وقدرات بعينها لتلبية تلك الحاجات، ويعد الاثنين معًا أساسًا للطبيعة البشرية. تتضمن الحاجات الأساسية بالطبع الهواء والماء والغذاء، ثم يلي ذلك الملبس والمأوى والدفء. كما يحتاج الإنسان أيضًا للنوم؛ ولنوع ممتد نسبيًا من الرعاية في الصغر، حيث أن الإنسان على خلاف الأنواع الحيوانية يحتاج لسنوات طويلة نسبيًا لكي يحقق الحد الأدنى من على الذات؛ وللجنس، وغير ذلك. أما القدرات فتتضمن الاعتماد الحواس الخمس،

تتمة

وحجم الدماغ الكبير (بالمقارنة بالقردة والحيوانات عمومًا)، والقدرة على الوقوف على قدمين، والأيدي القادرة على أداء المهام الدقيقة، والأحبال الصوتية التي تسمح بالكلام، وهكذا. إن هذا الحاجات والقدرات يشترك فيها الناس جميعًا في كل المجتمعات وكافة الأزمنة خلال السنوات العشرين ألف أو الثلاثين ألف الأخيرة، وهي تعد حجر الأساس بالنسبة للطبيعة البشرية. ولكن ما يميز الإنسان حقًا عن غيره من الكائنات هو الطريقة الفريدة التي يستخدم بها قدراته لتلبية حاجاته. إن البشر يلبون احتياجاتهم من خلال العمل الجماعي المنظم الذي ينتج ما يحتاجون إليه. إن الحيوانات تعمل بالطبع، إلا أن عملها يتسم بالتكرار والغريزية إلى حد كبير، بينما يتميز العمل الإنساني بالتطور والابتكار والتفاعل الخصب مع الطبيعة. والإنسان من خلال عمله يغير الطبيعة كما يغير أيضًا المجتمع الذي يحيا فيه وبالتالي يغير أيضًا من صفاته الشخصية في سياق عملية للعمل. يعد "العمل" الإنساني إذًا أهم الصفات التي تميز البشر عن غيرهم، وتضفي عليهم سمات خاصة. ولما كان هذا العمل يتسم بالجماعية، فالأرجح أنه كان العامل الأساسي وراء تبلور اللغة، بوصفها أداة التفاهم والتفاعل الراقية بين البشر. ولا ينفصل تطور اللغة طبعًا عن تطور الفكر الإنساني والحياة الذهنية عمومًا. نستطيع بالتالي أن نقول إنه توجد بالفعل طبيعة بشرية، إلا أن العامل الأساسي الذي يميز هذه الطبيعة البشرية هو عامل ديناميكي يتمثل في العمل الإنساني. ومن ثم، فإن التغيير الدائم سمة أساسية لحياة الإنسان، كما أن القدرة على التغيير والتطور هي في صلب الطبيعة البشرية، وهي من أبرز ما يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات. هناك إذًا "طبيعة بشرية" إلا أنها ليست ساكنة أو جامدة. فهل هذه الطبيعة البشرية جيدة أم سيئة، خيرة أم شريرة؟ الواقع أنها لا هذا ولا ذاك. إننا لا نستطيع أن نفكر في الخير أو الشر إلا من وجهة نظر الإنسان ومصالحه – الإنسان ومصالحه – أي من وجهة نظر متنافرة ومتعارضة في مصالحها، فإن تقدير الخير والشر يختلف بالضرورة باختلاف المصالح والرؤى الطبقية. الاشتراكية والطبيعة البشرية كثيرًا ما يزعم أنصار الرأسمالية أنها بتأكيدها على المصلحة الفردية والمنافسة تعبر تعبيرًا حقيقيًا عن الطبيعة البشرية، وأن أي محاولة لتجاوزها تتجاهل السمات الجوهرية للإنسان. وهم ينسون عندما يقولون بذلك حقيقة بسيطة تقول إن البشرية احتاجت لنحو ٢ مليون سنة لكي "تكتشف" طبيعتها الرأسمالية هذه. وإذا تذكرنا أن التاريخ البشري يعود لأكثر من مليوني سنة إلى الوراء. في حين أن المجتمع الطبقي لم يظهر سوى قبل نحو ١٠ آلاف سنة فقط فإنه يتبين بحسبة بسيطة أن الإنسان قضى أكثر من ٩٩% من تاريخه حتى اليوم في ظل مجتمعات غير طبقية. ليس المقصود من ذلك القول بأن الطبيعة البشرية "في جوهرها" اشتراكية. فنحن لو قلنا بذلك نكون ببساطة قد قلبنا فكرة "الطبيعة البشرية المعيبة" على رأسها مع الوقوع في نفس الخطأ المنهجي. أما ما تؤكده بالفعل الأدلة الأنثروبولوجية المتوفرة عن تاريخ الإنسان، فهو أن الاشتراكية لا تتعارض بالضرورة مع الطبيعة البشرية. كانت "المشاعية البدائية" تعبيرًا عن فقر المجتمع بالأساس وعدم وجود فائض اقتصادي يسمح بتبلور المجتمع الطبقي. أما اشتراكية المستقبل فستكون نتاجًا لمجمل منجزات الحضارة الإنسانية، كما ستعبر عن ذروة عظيمة في وعي الإنسان. ستعني الاشتراكية الحديثة الاستفادة من الثروة الهائلة والتقدم العلمي المذهل الذي حققته الرأسمالية بالفعل (والذي تسيطر عليه اليوم طبقة ضيقة وتدفعها أزمتها للتوحش والبربرية) لصالح البشرية ككل، وإطلاق طاقات الإبداع لغالبية البشر الذين يسحقهم المجتمع الطبقي اليوم.

المصدر : جريدة الشرارة - مصر ١ آيار ١٩٩٩

نظام الطغمة مستمر في رفع الأسعار والإفقار المتزايد للجماهير

أصدر وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة الطغمة الحاكمة في سورية قراراً برفع سعر اسطوانة الغاز من ١،١٠٠ ليرة سورية إلى ١،٥٠٠ ليرة سورية.

ووفقا لوكالة "سانا" الرسمية، وحددت الوزارة سعر ليتر المازوت للقطاعين العام والخاص بـ١٢٥ ليرة سورية، بما فيها لأغراض التدفئة والنقل.

كما حددت الوزارة سعر الطن الواحد من الفيول بـ ٨٥ ألف ليرة سورية، كما رفعت سعر ربطة الخبز من ٢٥ ليرة إلى ٣٥ ليرة، وتأتي هذه العملية بعد رفع سعر ربطة الخبز من ١٥ ليرة إلى ٢٥ ليرة في تموز (يوليو) من العام الماضي.

وكانت "وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك" أصدرت في تشرين الأول العام الماضي، قرارا يقضي بتعديل سعر ليتر المازوت الحر من ٦٠ ليرة إلى ٨٠ ليرة، كما أصدرت في تموز الماضي قرارا حددت بموجبه سعر ربطة الخبز لدى الشركة العامة للمخابز ولجنة المخابز الاحتياطية ومخابز القطاع الخاص بـ ٢٥ ليرة.

الخط الأمامي

أربعة آلاف ليرة تدفع كل يوم

بعد طول انتظار؟ وتدهور مريع لحياة غالبية الناس؟وافقار هائل لها؟ و بعد ارتفاع مذهل لسعر صرف الدولار؟ وجنون الأسعار؟ يأتي »المنقذ بشار؟ وبابتسامة الجزار ويقول :

اتكرم عليكم واهبكم اربعة آلاف ليرة للموظف لينسى ما حصل و صار. والاربعة آلاف تساوي ١٦دولارافقط؟ في دوامة الندرة والغلاء الفاحش التي تفتك بما تبقى من قدرات الناس على الحياة. هل هي كفيلة بسد هذه الفجوة العملاقة بين الراتب الرمزي وتكاليف المعيشة الضخمة؟ . وخاصة حين نعلم ان هذه الزيادة كان قد سبقها ؟و قبل أن يصدرها المغوار بمرسومه الجبار؟ زيادة في سعر اسطوانة الغاز من ١١٠٠ الى١٥٠٠ ؟ ورفع سعر ربطة الخبز من ٢٥ الى ٣٥ ليرة بعد أن كانت ١٥ليرة العام الماضي ورفع سعر مازوت التدفئة المنزلي. الذي لم يوزع أساساً من ٨٠ إلى ١٢٥ وأيضا لم يكن متوفرا اصلا للمواطن. وكل المواد الأساسية والكمالية وأجور النقل كافة رفعت تسعيرتها بشكل جنوني . ربما لا يكن جنونيا بالنسبة لمن يتحكم بالأسعار؟ من تجار الازمات وبطانة النظام؟ لكنه لا يتحمله عقل الموظف او غير الموظف من المواطنين ؟ ولا جيوبهم؟مع العلم أن متوسط دخل الموظفين في سوريا لم يتجاوز.٢٠٠٠٠ ليرة .

بعد هذه الزيادة -أو النقصان- الميمونة التي يدفعها المواطن في كل يوم يشتري به موادا أساسية لمعيشته أو لتدفئة أسرته؟فاننا نعلم انها لن تغير شيئا من تفاقم تدهور حياة غالبية الناس؟ حيث يأخذ تجار النظام وطبقته المالكة باليد اليسرى ما يعطيه باليد اليمنى. هذا جزء من المعاناة الهائلة التي تحملها » اصلاحات «نظام الاسد لصالح طغمة ضيقة من المتنفذين والتجار على حساب غالبية الشعب السوري وطبقاته المستغلة والمفقرة.

بقلم: مازن السوري

قرار التأشيرة ضد الاجئين/ات

معاً ضد قرار التأشيرة للاجئين/ات، المخزي والمعادي للإنسانية

ولأجل أقصى التضامن مع اهلنا الفارين/ات من جحيم النظام السوري، والميليشيات المتطرفة

تمر أربعة أعوام على بداية ثورة الشعب السوري، ومنذ ذلك الوقت حتى اليوم تستمر الحرب على هذا الشعب؛ حرب يشنها النظام السوري ويساعده في ذلك حلفاؤه في كل البلدان، والنظام اللبناني أحدهم.

والقرار الحكومي اللبناني الاخير، الصادر في شهر تشرين الأول عام ٢٠١٤، والذي تبعه قرار تنفيذي للمديرية العامة للأمن العام، بتاريخ ٣١ كانون الأول، قضى بمنع دخول السوريين/ات الى لبنان، إلا بعد الحصول على تأشيرة مرتهنة بشروط بالغة القسوة، والإهانة، والتمييز، ليس الأول من نوعه. فقد سبقته قرارات أخرى، أولها قرار البلديات الذي يمنع السوريين/ات من التجول، في أوقات محددة؛ ومن ثم قرار وزير التربية الذي حرم عدداً كبيراً من التلاميذ/ات السوريين/ات من حقهم/ن في التعليم، بالإضافة إلى قرار وزير العمل، الذي بحجة وقف المنافسة، حرم السوريين/ات من فرص العمل، لتأمين لقمة عيشهم/ن.وهكذا، فالحرب التي هرب منها السوريون/ات إلى لبنان، والتي يتشارك في شنها عليهم كلٌّ من النظام السوري، والميليشيات المتطرفة القروسطية الإجرامية، تتبعهم/ن إلى هنا، وتمتد من سياسات الترحيل، وإلغاء صفة اللجوء، وشن حملة مداهمات طالت جميع الأماكن التي يتواجد فيها اللاجئون/ات، والاعتقالات التعسفية، والإذلال في التفتيش، لتصل إلى الضرب، والتعذيب، والحرمان من أبسط شروط العيش الإنساني، وحتى حرق المخيمات، بين الحين والآخر.طبعاً هذا عدا الحرب الاقتصادية، التي تُشَن عليهم/ن، عبر رفع أسعار الإيجارات، والترويج لفكرة أن "السوري يسرق وظيفة اللبناني"، وإرغام اللاجئين/ات على دفع ثمن إقامتهم/ن الجبرية في خيم اللجوء إلى أصحاب الأراضي، وانتشار سماسرة اللجوء الذين يأخذون أموال السوريين/ات، ومن ثم يطردونهم/ن من أماكن لجوئهم/ن.

أمثالُ هذه القرارات لم يكن ما يسمونه "المجتمع الدولي" منزَّهاً عنها، إذ كان له، هو الآخر، دوره الخاص به، في إصدار قرارات مشابهة، منها تخفيض المساعدات المالية والغذائية، الذي عمدت إليه منظمات دولية، مثل "الأونروا"، و"المفوضية العليا لشؤون اللاجئين". وجميع هذه القرارات أرغمت الكثير من اللاجئين/ات على الرجوع لسوريا، على الرغم من خطورة هذه العودة.

وبالطبع، فهذه القرارات والممارسات ليست وليدة الصدفة، بل هي ضمن خطة ممنهجة لـ"تطفيش" السوري/ة، وإرغامه/ا على العودة إلى بلده/ا. فمنذ بدء الثورة، كان موقف السلطة اللبنانية واضحاً، حيث رفضت الاعتراف باللاجئين، بصفتهم هذه، مع ما يرتبه ذلك عليها من التزامات تنص عليها القرارات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان وحقوق اللاجئين، التي هي جزء أساسي من مقدمة الدستور. والآن، وفي معرض تبرير هذه السياسات التعسفية، يقول وزراء في الحكومة اللبنانية إن "لبنان ليس ببلد لجوء". هكذا يحافظ النظام اللبناني على نفسه، عبر مساهمته، في ما يخصُّه، في مسعى أطرافٍ إقليمية (من ضمنها النظام السوري، بالذات، وباقي الانظمة العربية)، ودولية، شتى، لاستكمال القضاء على السيرورة الثورية، في البلد المعني، عبر بث العنصرية، وروح المنافسة بين العامل/ة السوري/ة والعامل/ة اللبناني/ة.طبعاً، إن هذه القرارات لا تهدف فقط إلى دفع السوريين/ات للرحيل، بل تزيد من هشاشة وضعهم/ن؛ الأمر الذي يزيد من نسب الاستغلال تجاههم/ن.وبالتأكيد، فهذه القرارات لن تغير من وضع العامل/ة اللبناني/ة.

تتمة كما أنها لن تحسِّن من أوضاع المناطق المضيفة. فالحكومات المتعاقبة لم تعمد يوماً إلى وضع خطط إنمائية لهذه المناطق، وإلى تطبيقها، ما قبل اللجوء، ولن تفعل ذلك بعده.

إن الصمت الذي يسود الساحة السياسية اللبنانية، من كافة الانتماءات ومن ضمنها اليسار التقليدي، صمتٌ مُخْزٍ. وفي ظل الانتهاكات المذكورة، تبقى الطريقة الوحيدة للمواجهة هي عبر بناء أوسع حالات التضامن الممكنة ما بين اللبنانيين/ات والسوريين/ات، والفلسطينيين/ات، لصد الهجمة العنصرية، التي يتعرض لها السوريون/ات، كما الفلسطينيون/ات القادمون/ات من سوريا.

المعركة مع الأنظمة القائمة واحدة. فهي، في واقع الامر، تبث عنصريتها بشكل اساسي ضد الفقراء والعمال والعاملات، بينما يتم الترحيب بالأغنياء واصحاب الاموال والرساميل. وهذا ما أكده وزير الشؤون الاجتماعية، رشيد درباس، حين قال إن "كل سوري غير نازح مرحب به". وهذا ما يبدو واضحاً، حين يُسمح للسوريين/ات الأغنياء بفتح مصالح لهم/ن، وقد تعطى الجنسية، أحياناً، لبعضهم/ن، كما حصل منذ أشهر، فيما تتم زيادة استغلال العمال والعاملات القادمين/ات من سوريا، في العمل، ويحرمون أيضاً من صفة اللجوء، ما يجعلهم عرضة للهشاشة.

ولكننا اليوم سنعيد تكرار ما قلناه سابقاً، بخصوص كل اللاجئين/ات، في لبنان: "لبنان ينبغي أن يكون بيتكم، كما سوريا هي بيتنا، والعراق وفلسطين ومصر، وجميع بقاع هذه الارض. كلنا أبناءٌ وبناتٌ لأوطان سُلبت منّا، إما عبر الاحتلال الاجنبي، او الاحتلال المحلي، ولقد حان الوقت لنسترجع احلامنا، وحرياتنا، وننتزع العدالة والمساواة ممن يريدوننا وقوداً لأحقادهم، ومصالحهم الوضيعة". فلنناضل جميعاً لإسقاط قرار العار، الذي اتخذته الحكومة الحالية، ضد أهلنا السوريين/ات.

ولتُفتح أبواب لبنان على مصراعيها، ومن دون شروط، لاحتضان الفارين/ات من جحيم النظام السوري والميليشيات المتطرفة المجرمة.

ولنضمن لإخوتنا وأخواتنا هؤلاء حياة كريمة حقيقية، بعيداً من اي تمييز!

وليكن لبنان ملجأً آمناً، ودافئاً، بحَق، لهم جميعاً، ولأحلامهم في سوريا الحرية، والكرامة، والعدالة الإنسانية!

بيروت في ٢٢/١/٢٠١٥

الموقعون:

صوت النسوة

المنتدى الاشتراكي

الحركة المناهضة للعنصرية

جدران بيروت

الحملة الداعمة للسوريين بوجه العنصرية

ناشطون/ات مستقلون/ات

يسقط قضاء التزوير .. يسقط حكم العسكر

وزارة عدل السيسي، التي لم يعرف العدل اليها طريقا في اي وقت، أصدرت قرارا بالتحفظ على أموال وممتلكات عدد من الرفاق أعضاء الاشتراكيين الثوريين و حركة ٦ أبريل وشباب من أجل العدالة و الحرية، وذلك ضمن قائمة تضم ١١٢ شخص، واتهمتهم بالانتماء لتنظيم إرهابي.

هذا الإجراء بني على قرار سابق صادر من حكومة العسكر باعتبار الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، هكذا بدون إدانة حقيقية في محاكمة عادلة! ونحن كنا قد عارضنا وحذرنا وقتها من أن تهمة الإرهاب هذه التي تستخدم ضد الإخوان اليوم ستطال جميع المعارضين غداً.. وقد حدث.

إن الرفاق الصادر ضدهم قرار التحفظ، هشام فؤاد وهيثم محمدين وعمرو علي وخالد السيد، من المناضلين الثوريين الذين سخروا حياتهم وكل ما يملكون من صحة وجهد في خدمة الثورة وقضايا الفقراء والمضطهدين الذين ينتمون إليهم. وهب هؤلاء حياتهم لنصرة ثورة ٢٥ يناير ، وآخرين من رفاقهم يقبعون في سجون العسكر تحت وطأة التعسف والتعذيب.. هؤلاء الرفاق لم يكسبوا شيئا من نضالهم سوى التنكيل وملاحقات الدولة وأجهزتها لهم.

إن قضاء العسكر الذي أصدر هذا القرار قضاء مفضوح بأحكامه وقراراته الملفقة المزورة. كيف يمكن الوثوق ولو للحظة في أحكام هذا القضاء بعد تدخل مكتب السيسي لتبرئة الضابط المجرم الذي قتل ٣٧ مواطن بدم بارد في سيارة الترحيلات؟! كيف يمكن تصديق هؤلاء الذين أصدروا أحكاما بإعدام المئات في قضايا دفعة واحدة بعضها في قضايا قطع طريق؟!

إننا نعلم علم اليقين أن هذا القضاء الذي أصدر أحكاما ببراءة حسني مبارك وعصابته من اللصوص الذين نهبوا ثروات البلاد والقتلة الذين أراقوا دماء الجماهير في ميادين، وتستر على الفساد والمفسدين، وحفظ قضايا التعذيب حماية للجلادين، وكان أداة للقمع والتنكيل بالمعارضين، هو قضاء فاسد يعمل فقط لصالح الثورة المضادة ولا يعرف العدل له طريقا

نحن الاشتراكيون الثوريون سنستمر في نضالنا حتى تصل جماهير الشعب المصري من الفقراء والمضطهدين إلى اليوم الذي تصادر فيه أموال وثروات من يستحقون المصادرة من اللصوص الجنرالات ورجال الاعمال و القضاة، الذين نهبوا تلك الثروات بالفساد والاستغلال. أما عن أموال المواطنين الفقراء، ومن ضمنهم الرفاق الذين أصدرتم ضدهم القرار، فقد استوليتم عليها منذ زمن حتى باتوا لا يملكون شيئا آخر يمكن التحفظ عليه أو مصادرته إلا حياتهم وحرياتهم.

تتمة وإننا الآن نطالب بالآتي:
- إلغاء كل أحكام الإعدام التي صدرت بعد الانقلاب العسكري.
- إلغاء كل الأحكام التي صدرت بناء على قانون التظاهر الغير دستوري والإفراج الفوري عن المعتقلين.
- إسقاط قانون التظاهر نهائيا.
- إصدار قانون الحريات النقابية ووقف التعسف ضد النقابات المستقلة والقيادات العمالية.
- إعادة محاكمة مبارك وعصابته على جرائم القتل والفساد.

المجد للشهداء.. الحرية للمعتقلين

الاشتراكيون الثوريون

بلاغ إعلامي

اجتمع المجلس المركزي الموسع لرابطة اليسار العمالي الممثل لمختلف التنسيقيات الجهوية والقطاعية يوم ٢٨-١٢-٢٠١٤ بالمقر المركزي لتدارس الوضع السياسي في البلاد والمهام المطروحة خلال المرحلة القادمة. بعد مناقشة الأوضاع والأحداث السياسية المترتبة عن الانتخابات التشريعية والرئاسية، أكد المجتمعون على صحة المواقف السياسية السابقة لرابطة اليسار العمالي التي أكدتها الأحداث اللاحقة، واعتبروا أن الاستقطاب السياسي الثنائي بين تياري الرأسمالية اللبرالية الذي أكدته نتائج الانتخابات والأحداث المترتبة عنها، لا يعبر عن التناقضات الرئيسية التي تشق المجتمع التونسي. كما أكد المجلس المركزي على ضرورة مواصلة الجبهة الشعبية طرح مشروعها بديلا سياسيا في مواجهة قوى الثورة المضادة الممثلة في الإسلام السياسي والقوى المتجمعة خول نداء تونس، وذلك بمواصلة التعبئة الجماهيرية والنضال الميداني في مختلف الجهات والقطاعات وداخل البرلمان وفاء لبرنامج الجبهة وللوعود التي قطعتها خلال الحملات الانتخابية. وانتهى المجلس المركزي إلى القرارات التالية:

- تدعو رابطة اليسار العمالي إلى تطوير الأداء السياسي للجبهة الشعبية بإعادة هيكلتها السياسية والتنظيمية بما يضمن تعبئة الأنصار والعلاقات المكتسبة خلال الانتخابات حول القضايا الأساسية والمطالب الملحة لأوسع الجماهير وفضح الخيارات المطروحة إلى جانب فتح النقاش الموسع داخل التنسيقيات الجهوية حول أهم القضايا التكتيكية والاستراتيجية للجبهة. - ترفض رابطة اليسار العمالي المشاركة في حكومة الأغلبية البرلمانية ليس فقط بسبب التحالف المنتظر بين النهضة والنداء ومشاركة الآسلاميين فيها، بل أساسا من منطلق رفض البرنامج الاقتصادي والاجتماعي اللبرالي المعادي لمصالح أوسع الجماهير المتضررة كما ظهر في الميزانية الكارثية المصادق عليها أخيرا.
- ترفض رابطة اليسار العمالي منح الثقة للتشكيلة الحكومية المنتظرة على أساس برنامجها ومكوناتها التي سوف لن تعمل إلا على إعادة النظام القديم في خياراته الكبرى وتوجهاته، وتدعو نواب الجبهة الشعبية إلى ضرورة الإفلات من منطق الاستقطابات السياسية الموهومة بين النداء والنهضة داخل البرلمان وخارجه.

رابطة اليسار العمالي ٢٨ – ١٢ - ٢٠١٤

مرض "ذات الرئة" الحطبي... SYRIA-CONFLICT-WEATHER

تكلل هذا الشتاء، في ظل الظروف المأساوية التي يعيشها الشعب السوري عموما، بأمراض عديدة تصيب الكليتين أو الرئتين أو العظام والمفاصل. وازدادت الحالات الصحية السيئة سوءا بسبب سوء كل شيء، كالعناية الصحية والتدفئة والغذاء والدواء الغلاء وتحول الفقر العام الى وباء ينتشر كما ينتشر الاوكسجين في الهواء . وفي ظل هذه الازمات التي يعاني منها المواطنين في سورية المعروفة بإنقطاع، او ندرة، معظم المواد الاساسية والكمالية لحياة الإنسان، وابرزها الآن وسيلة التدفئة الوحيدة وهي المازوت المنزلي الذي يتحكم به تجار الأزمة ولصوص تابعين للطغمة، إتجه معظم المواطنين البسطاء، من عمال وكادحين وفلاحين ومحدودي الدخل، الى التدفئة على الحطب واقتلاع الاخضر واليابس ؟شعاله والتدفئة عليه بعدما أصبح المازوت للمواطن الففير حلما كالوحدة العربية . ولكن للتدفئة على الحطب ، وفي المدن التي صممت معظم ابنيتها لنظام داخلي للشقة قليل الشمس والتهوية، فاتورة إضافية غير سعر الحطب وهي الإلتهابات الصدرية التي انتشرت بشدة في الآونة ا؟خيرة . ولا سيما مرض ذات الرئة التي سجلت في حمص وحماه ودمشق وادلب وغيرها مئات الحالات وبشكل دوري، وأغلبهم ذات رئة حطبي أي بفعل الحطب أو بتحريض منه أو بمساعدته. هذا ليس كل الحال لكن جزء من الأحوال. وإن أردنا ان نكتب عنها فقد تنتهي السطور ولا تكفي لنصف سوء الأمور. لان الفاسدين والرأسماليين وأبناء السلطة تعيش في القصور وشغيلة الشعب العمال الكادحين أشبه بمن سكن القبور. كل السلطة والثروة للشعب

بقلم يساري مقهور مازن السوري

قوى النظام المضادة.

تعرضت مدينة سلمية في ٣١ كانون الثاني ٢٠١٥ الى قصف طال اطرافها وللوهلة الأولى يتوقع المرء ان مصدر القصف هو قوات داعش او النصرة الرجعيتين التي تحيط بالمدينة ولكن هذه المرة القصف الذي تعرضت له سلمية آتى بعد أن وردت أنباء عن عزم قيادات في النظام على التخلص من حاجز سيء الصيت للشبيحة والمسمى بحاجز » المليون «الشهير. وهو حاجز قرية خنيفس الموالية للنظام والمحاذية لمدينة سلمية وهو الحاجز المشهور بعمليات السطو والسرقة وقطع الطرق ونهب المارة والعابرين من أمامه استيقظت مدينة سلمية اليوم على نبأ إلغاء نقطة أو حاجز خنيفس التابع لميليشيا الشبيح مصيب سلامة وبالكاد شاع الخبر حتى حدث المتوقع اي القصف الصاروخي إن صح التعبير فقد سقط صاروخين في مدينة سلمية مصدرهما غير معروف لكنه مألوف ومفهوم ما يستهدفه. وسقط نتيجة القصف عدد من الضحايا جرحى أغلبهم من الاطفال الذين كانو يلعبون على تل الغزالة المعروف في هذا اليوم الربيعي ومما لا شك فيه بأن الهدف البديهي من هذا الهجوم الدنيء هو تذكير النظام بالخدمات العملاقة التي كان يقدمها حاجز »المليون «لنظام الطغمة من جهة . ومن جهة أخرى أن يتم ربط الاعتداء بقرار ازالة الحاجز العريق كما حدث في الماضي عندما حاول النظام الغائه قام ايضا الشبيح مصيب سلامة وعصابته باختلاق هجوم وهمي على القرية والحاجز وتم تصويرها من قبل عدة قنوات اعلامية فقام النظام بالغاء قراره وطوي عندها صفحة إزالة الحاجز أو تبديله.وهذه المرة تشبه التي سبقتها لكنها أعنف وموجهة. وهذا الشيء يثبت فشل النظام في السيطرة حتى على المناطق التي يدعي انها تحت سيطرته بل وببرز ضعف سيطرته على الميليشيات والعصابات التي تدافع عنه . ما يعني فشل نظرية المنطقة الآمنة التي يروج لها في وصفه للمناطق التي تقع تحت سيطرته. فسوريا ككل لن تكن آمنة مادامت هذه الجماعات من المليشيات التابعة للنظام او داعش والنصرة وغيرها تسيطر على اغلب الاراضي السورية . ويمكن القول انه كما ان للثورة قوى مضادة فان للنظام من داخله أيضاً قوى مضادة..

بقلم : ميدو

خطوة للأمام ومائة للخلف

لم يعد تنفع شعارات الائتلاف وكل مايعلنه يبدو كذبة مكشوفة لا أحد يصدق ولا أحد مستعد للتفكير بما يعلنه بالاضافة لانعدام سلطته في المناطق المحررة . ويبدو أنه أصبح شركة صرافة وبؤر للفساد والإتجار بالثورة تحت زريعة حماية المظلومين.

كم ظلمنا وكم تاجروا بنا وبثورتنا .فهذه الإنتهازية الموصوفة لا بد من إنهائها دون تردد ،بلا تباطيء.

هم من دعموا كل قوى التطرف وقضوا على كل أحلامنا في وطن أفضل وفي عدالة للجميع . وكل مايحكى عن تسويات مع النظام بمايشبه نصف ثورة ونصف نظام يجب أن تحارب بلا هوادة .فلو أردنا الإكتفاء بتجميل هذا النظام لقبلنا بهذا الطرح منذ البداية ولما وصلنا لهذا الحد من الدمار والخراب والتهجير.

هذا عدا عن الشرخ الإجتماعي الذي حدث وكان سببه النظام وكل القوى المحسوبة زورا على الثورة السياسية منها وايضا العسكرية.

مازلت مقتنعا بأن سقوط النظام وكل مفرزاته وأسباب إستمراره كفيل بإعادة التموضع الإجتماعي إلى طبيعته باستطفاف اجتماعي وسياسي لصالح الجماهير الشعبية. وسيؤدي حتما لسقوط قوى التطرف والإقصاء الرجعية تباعا كنتيجة حتمية لسقوط أسباب نشوء هذا الفكر وطبعا تحييد الداعمين له عربيا وخاصة قطر وتركيا والسعودية.علينا الإستمرار بالثورة بكل الوسائل المتاحة وكل ماعدا ذلك هو رجوع للمربع الأول والعودة لحضن الاستبداد ولو بشكل مختلف.

الثورة مستمرة والثوار على قيد الحياة ومحال أن يموت رحم ينجب الثوار

بقلم:لوركا السوري

رسالة من الداخل لجماعة الحوار في المعارضة

لاحوار على دماء الشهداء

ياعرب يابشر ياأمة الكون لقد قتلنا

كفاكم خزي لأنفسكم ، عار عليكم ، حاسبوه ولا تحاوروه

بترنحكم هذا ستكونون له في قتلنا متعاونون.

يفترض أن يحاسب بدون شروط ونقاط وأن تطبق بحقه كل القوانين وأن لايكون له فرص ولا حتى محامي يدافع عنه ولكنكم تحاورونه وتناقشون وكأنه هو ونظامه مظلوم إنه مجرم وعليكم جره هو واتباعه إلى السجون ، وليس للاجتماعات عاقدون. وبالحوارات والمشاورات مستمرون .

المقابر غصت بجثث الاطفال الطريه الغضة كغصن الزيتون وملأتم قلوبهم بالهموم ،وضعتم خير الشباب في السجون وحرقتم قلوب الأمهات وجعلتموهن أبنائهن يبكون ، وفي المخيمات قابعون ومن البرد يموتون ، وأنتم لهذه الجرائم لاترون وعنها مغمضون .ماذا تحاورون ومن تحاورون؟ فالوقت مكسب له ليزيد من طغيانه ويتمدد كالاخطبوط وانتم للوقت خاسرون . أم إنكم تفضلون أن تدعوا بإنكم جاهلون أم خائفون أكثر من ضمائركم

تتمة هل بمستطاعكم ان تكونوا مع الحق ولا تخافون؟
وان تقولوا حاكموه وإجعلوه في السجون إما ان تنطقوا بالحق وتكونوا معنا مع انتصار شعبنا حتى يكون لنا مع التاريخ موعدا، وإلا فإلى مزبلته ستكونون زائلون.

بقلم : يسارية الكرامة

علينا أن نخلق قطباً ثالثاً

اجرى الحوار دينا قابيل | القاهرة في ٨-١-٢٠١٥

الباحث اللبناني الماركسي جلبير الأشقر صاحب "الشعب يريد" (٢٠١٣) و"الشرق الملتهب" (٢٠٠٤) و"صدام الهمجيات" (٢٠٠٢) يؤكد أننا أمام مفترق طرق تاريخي بالغ الخطورة في سيرورة ثورية طويلة الأمد، مما ينبغي أن يدفعنا إلى التصميم على بناء قيادات وصياغة استراتيجيات ملائمة للتغيير. أما تفادي الكارثة المحدقة، فعن طريق قوى منظمة تنتهج استراتيجية تسعى وراء تشييد قطب ثالث ثوري على مسافة واحدة من النظام القديم والرجعية الدينية.

الاخفاقات والهزائم المتتالية في البلدان التي شهدت انتفاضات منذ ما يقرب من الأربع سنوات ألا تجعلك تعيد النظر في مفهوم "السيرورة الثورية طويلة الأمد" الذي شرحته في كتابك "الشعب يريد" ؟ ثمة إخفاقات وانتكاسات بالتأكيد، لكن الحديث عن هزائم، بمعنى القضاء النهائي على السيرورة، يبدو لي غير دقيق. لقد أكدت منذ عام ٢٠١١ على أن ما بدأ آنذاك إنما هو سيرورة ثورية طويلة الأمد ستستغرق سنوات عديدة، بل عقود، ومراحل عدة. وتشهد السيرورة الآن في بعض البلدان مرحلة جزر بعد المد الأول، مع هجوم شامل للثورة المضادة على أنواعها.وهذا يحيلنا إلى مسألة القيادة. فإن الموجة الثورية الكبرى التي انطلقت شرارتها منوسط تونس في ديسمبر ٢٠١٠ ولم يبقَ بلد عربي واحد إلا وتأثر بها، قد نتجت عن ظروف موضوعية – اجتماعية واقتصادية وسياسية – انفجارية للغاية. لكنّ مسار الثورات يعتمد على تفاعل الظروف الموضوعية مع حالة وسلوك القوى الذاتية المرشحة لقيادة التحول الثوري. وهنا مكمن الضعف الرئيسي : نواجه ظروفا ثورية، لكن بغياب قوى ثورية منظمة تنتهج استراتيجية ثورية قادرة على دفع التغيير الثوري إلى الأمام. وينطبق ذلك على كافة بلدان المنطقة، فإذا نظرنا إلى تونس أو مصر أو سوريا، نجد أن القوى التقدمية الموجودة لم تقم بالدور المطلوب في السعي لتشكيل قطب ثوري مستقل عما أسميه قطبي الثورة المضادة.

وما هما تحديدا قطبا الثورة المضادة؟ هناك ثورة مضادة أولى متمثلة بالنظام القديم وثورة مضادة ثانية متمثلة بقوى المعارضة الرجعية للنظام القديم والتي تتاجر بالإيديولوجيا الدينية. أما مشكلة القيادات التقدمية الموجودة في بلداننا فهي أنها طمست هويتها التقدمية في تحالفها مع قطب من قطبي الثورة المضادة ضد الآخر، أو في انتقالها من التحالف مع قطب إلى التحالف مع الآخر، بدل أن تشقّ طريقا ثالثا على مسافة واحدة من القطبين.

هل ثمة أمل ما في تجاوز العقبات واستعادة المسار الثوري من جديد؟ الأمل مبني على ادراكنا أن السيرورة الثورية طويلة الأمد حقا، وقد تستغرق عشرات السنين. فحين نتكلم عن ثورة فرنسية أو انجليزية أو صينية، نتحدث عن سيرورات ثورية امتدت عقودا من الزمن بدءا من الانفجار الأول وحتى وصول المجتمعات المذكورة إلى استقرار جديد مديد. والسيرورة الثورية لدينا محكومة بالاستمرار ما دامت الظروف الموضوعية تولّد الأزمة والانفجار بغياب حل للمشكلة العميقة، وهي انسداد آفاق التنمية الاقتصادية وما تولده من مستويات هائلة من البطالة في ظل النظام الاجتماعي المرتبط بالدولة الريعية والميراثية. هذا ولا تسلك السيرورات الثورية خطا تصاعديا مستقيما، بل مسارا متعرجا يمر بمراحل مدّ وجزر في جدلية ثورة وثورة مضادة. ومن يغفل ذلك يقع في انطباعات قصيرة النظر، كنشوة "الربيع العربي" في ٢٠١١ المبنية على التوهم بأن انتفاضات "سلمية" يمكنها أن تفضي بسرعة إلى إشاعة الديمقراطية وتحسين الأوضاع الاجتماعية، وعلى تناسي خطورة العقبات التي تعاني منها مجتمعاتنا والتي سيكون ثمن إزالتها مرتفعا لا محال. ونحن مقبلون بالتأكيد على انفجارات ثورية أخرى في بلداننا في المدى المتوسط، إن لم يكن القصير.هل يمكن إذن تجاوز تلك العقبات مستقبلا؟ في بعض بلدان منطقتنا قوى تقدمية لها من الوزن السياسي ما يكفي موضوعيا لأن تطمح إلى قيادة العملية الثورية. وهي حال تونس حيث تمتلك الحركة العمالية القدرة الموضوعية على قيادة المجتمع. أما في مصر فلا يوجد طرف واحد منظم بمثل تلك القوة، غير أن هناك طاقة ثورية عظيمة، شبابية على الأخص، يمكن استقطابها من خلال ائتلاف القوى التقدمية الثورية. هذا الطاقة ظهرت في التصويت لحمدين صباحي في الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية سنة ٢٠١٢ : خمسة ملايين رفضوا النظام القديم المتمثل بشفيق والمنافسة الرجعية له المتمثلة بمرسي.غير أن المشكلة هي غياب الاستراتيجية المناسبة. ففي مصر، سلك حمدين للأسف مسارا سياسيا متعرجا بل متقلبا، انتقل من التحالف مع الاخوان في الانتخابات البرلمانية سنة ٢٠١١ إلى التحالف مع قوى النظام القديم في ٣٠ يونيو / ٣ يوليو ٢٠١٣ مع كيل المديح للمشير السيسي. وقد دفع حمدين ثمن ذلك غاليا، إذ خيّب آمال الحركة الشبابية وكل المتحمسين للتغيير الثوري التقدمي في قيام قطب ثالث، وخسر القسم الأعظم من المصداقية التي حققها في ذروة شعبيته سنة ٢٠١٢ عندما وقف على مسافة واحدة من شفيق ومرسي.ومصيبة الثوريين السوريين أنهم عجزوا عن شق القوى المسلحة على نطاق أوسع، بل لم يحاولوا شقها طوال المرحلة الأولى من الانتفاضة.

وهذا يعيدنا إلى أن شرطا أساسيا للتغيير العميق يتمثل بالقيادة. فلا يمكن التأثير في الجنود والأجهزة المسلحة بغياب قيادة سياسية قادرة على "كسب قلوب وعقول" أبناء الشعب في القوات المسلحة واقناعهم بتأييد الثورة الشعبية. العقدة الرئيسية في الانتفاضة العربية هي انعدام مثل هذه القيادات، أو انعدام الرؤية الاستراتيجية لديها عندما تكون موجودة. المطلوب هو قوى منظمة تنتهج استراتيجية تسعى وراء تشييد قطب ثالث ثوري على مسافة واحدة من النظام القديم والرجعية الدينية، قطبي الثورة المضادة.

رابطة اليسار العمالي - تونس

الخط الأمامي

لسان حال تيار اليسار الثوري في سوريا

جريدة سياسية شهرية تصدر من سوريا

مشرف التحرير:غياث نعيسة

مسؤول التحرير: ميدو السوري

العدد الثالث والعشرين - شباط ٢٠١٥

للتواصل:
frontline.left@yahoo.com

كل السلطة والثروة للشعب